

«أسهم جيه بي مورجان» تهوي 5% وسط مخاوف «الرياح المعاكسة»



تراجعت أسهم جيه بي مورجان، بحدة الجمعة، بعد أن أعلن البنك عن أرباح ربع سنوية تفوق التوقعات ولكن بأقل نسبة في ما يقرب من عامين بينما خفض المدير المالي للمقرض التوجيه بشأن العوائد على مستوى الشركة. وانخفضت أسهم البنك 5.3% خلال التداولات.

وأدت المصروفات التي جاءت أعلى من المتوقع إلى انخفاض أرباح الربع الرابع بنسبة 14% إلى 10.4 مليار دولار، بينما ظلت الإيرادات دون تغيير تقريبا عند 30.35 مليار دولار. وقال جيه بي مورجان في بيان إنه حصل على 1.8 مليار دولار صافي فائدة من تحرير احتياطات لخسائر القروض التي لم تتحقق؛ بدون هذا التعزيز بنسبة 47%، ستكون الأرباح 2.86 دولار للسهم.

من جانبه، صرح المدير المالي جيريمي بارنوم للصحفيين في مؤتمر عبر الهاتف بأن الإدارة تتوقع أن تؤدي «الرياح المعاكسة» لارتفاع النفقات وتعديل إيرادات وول ستريت إلى تراجع عائدات البنك عن السنوات الأخيرة. وهذا يعني أنه من المحتمل أن يخطئ البنك هدفه البالغ 17% لعائدات رأس المال، على حد قوله.

وقال بارنوم: «خلال العام أو العامين المقبلين، نتوقع أن نحقق أرباحا متواضعة أقل من هذا الهدف حيث من المحتمل

أن تتجاوز الرياح المعاكسة رياح الذيل»، مضيفاً أن الهدف لا يزال صالحاً على «المدى المتوسط». وأضاف بارنوم أن جيه بي مورجان سيشهد ارتفاعاً في النفقات بنسبة 8% إلى حوالي 77 مليار دولار في عام 2022، مدفوع بـ «الضغوط التضخمية» واستثمارات بقيمة 3.5 مليار دولار. وأعلن بنك «جيه بي مورجان تشيس» عن أرباحه للربع الرابع لعام 2021، والتي فاقت توقعات المحللين. وبلغت أرباح البنك 3.33 دولار للسهم، وهي أعلى من توقعات المحللين البالغة 3.01 دولار للسهم، وفقاً لتحليلات منصة «رفينيتيف»، فيما بلغت إيرادات البنك 30.35 مليار دولار، في مقابل تقديرات بلغت 29.9 مليار دولار. وساهمت برامج التحفيز الحكومية في انتعاش حركة المستهلكين والشركات، ما أدى إلى ركود نمو القروض ودفع ذلك الرئيس التنفيذي للبنك للقول إن نمو القروض يواجه تحديات. لكن المحللين أشاروا إلى انتعاش في الربع الرابع مدفوعاً بطلب من الشركات ومقترضي بطاقات الائتمان، لذلك فإنهم سيرغبون في رؤية ذلك يظهر في نتائج «جي بي مورجان»، حيث إن ذلك، جنباً إلى جنب مع الزيادات المتوقعة في أسعار الفائدة من مجلس الاحتياطي الفيدرالي، هما محركان أساسيان لانتعاش أرباح القطاع المصرفي. يشار إلى أن أسهم «جيه بي مورجان» ارتفعت بنسب 6.2% هذا العام. ((وكالات